¿Umdat al-a%k m min a% d+o an-Nab+y as-sal m

Vollständiger Titel: ¿Umdat al-a%k m min a% d+o an-Nab+y ¿alaih+

PPN: PPN717997634

PURL: http://resolver.staatsbibliothek-berlin.de/SBB00008DAD00000000

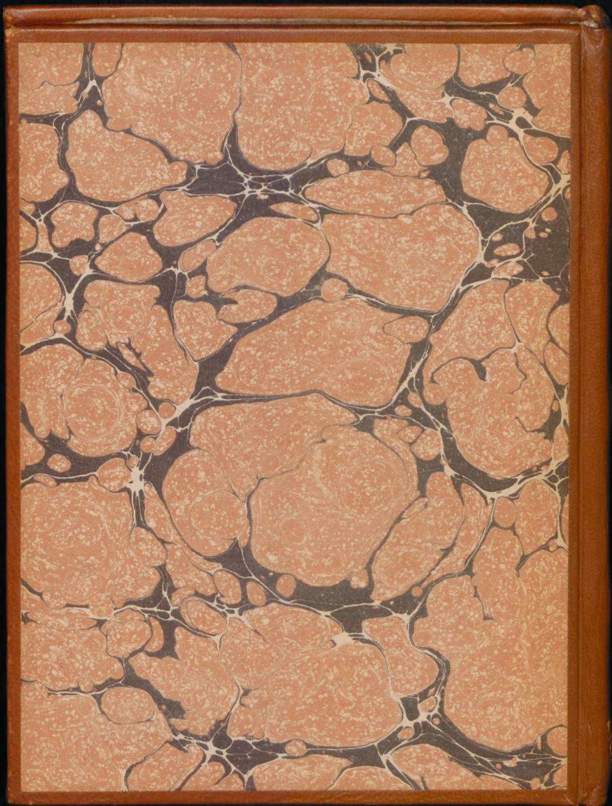
Kategorie(n): Orientalische Handschriften

Projekt: Orientalische Handschriften digital

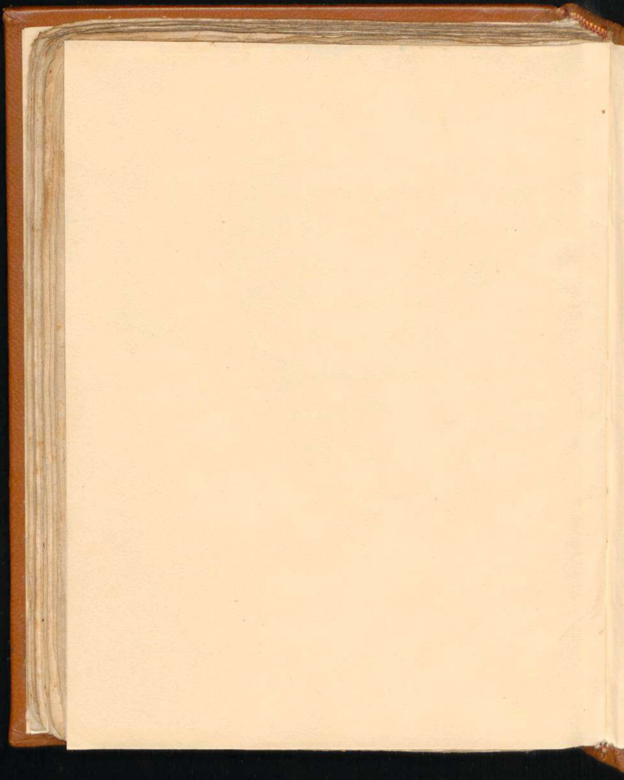
Strukturtyp: Handschrift

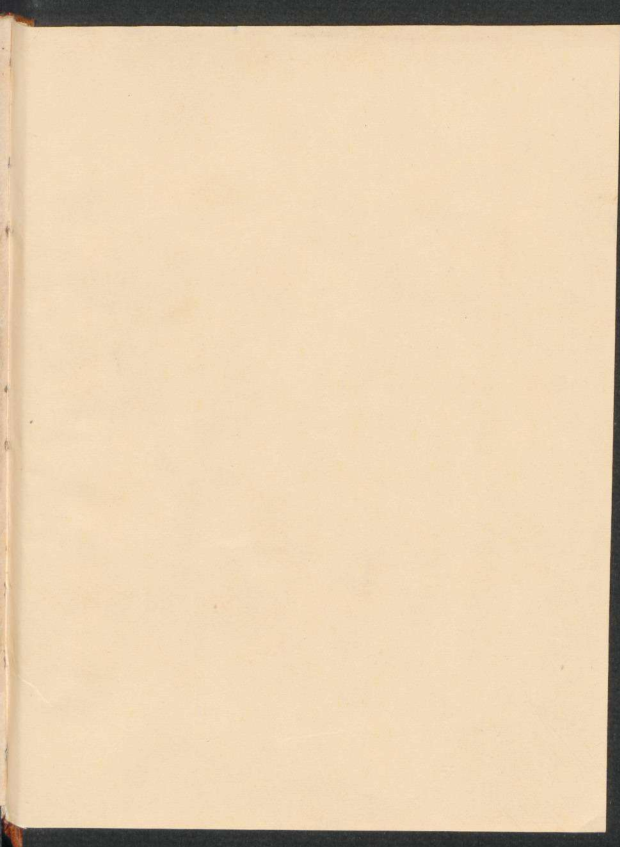
Seiten (gesamt): 137

Seiten (ausgewählt): 1-137




BIBLIOTHECA REGIA BEROLINENSIS.
Ms. Ldbg.
1023





كتاب

عمدة الاحكام من احاديث النبي عليه السلام في معالم الحلال والحرام تاليف الشيخ الامام العالم العلامة تقي الدين ابن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي

نفعنا الله تعالي

به ورحمه

ونفعنا به

امين



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام السعيد العالم العامل الاوحد ناقد الحفاظ تقي الدين ابو محمد عبد الغني بن عبد الواحد ابن علي بن سرور المقدسي اثابه الله تعالى الحمد لله الملك الجبار الواحد القهار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار وصلى الله على المصطفى المختار وآله وصحبه الاطهار اما بعد فان بعض اخواني سالني اختصار جملة في احاديث الاحكام مما اتفق عليه الامامان محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري فاجبته الى سواله رجا المنفعة به واسال الله ان ينفعنا به ومن كتبه او سمعه او حفظه او نظر فيه وان يجعله خالصا لوجهه الكريم موجبا للفوز لديه فانه حسبنا ونعم الوكيل

كتاب الطهارة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات وانما لكل امري ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم حتى يتوضا عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وابي هريرة

وعايشة

وعايشة رضي الله عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويل للاعقاب من النار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ماء
ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه
فليغسل يديه قبل ان يدخلهما في الاناء ثلثا فان احدكم لا يدري
اين باتت يده وفي لفظ لمسلم فليستنشق بمنخريه من الماء وفي

ثلاثا

لفظ من توضا فليستنشق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الما
الدايم الذي لا يجري ثم يغتسل منه ولمسلم لا يغتسل احدكم في
الما الدايم وهو جنب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في انا
احدكم فليغسله سبعا ولمسلم اولاهن بالتراب وله في حديث
عبد الله بن مغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
ولغ الكلب في الانا فاغسلوه سبعا وعفروه الثامنة بالترا
عن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه انه راى
عثمان بن عفان دعا بوضوء فافرغ على يديه من انايه فغسلهما

رضي الله عنه

ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر
ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل
كلتا رجليه ثلاثا ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضا نحو وضوي هذا وقال من توضا نحو وضوي هذا ثم صلى
ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه

عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي الحسن سال عبد الله
ابن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ما فتوضا لهم وضوء
النبي صلى الله عليه وسلم فاكفا على يديه من التور فغسل يديه ثلاثا ثم
ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث
غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثم ادخل يديه فغسلهما مرتين الى
المرفقين ثم ادخل يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم
غسل رجليه وفي رواية بدا بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه
ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه وفي رواية اتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ما في تور من صفر قال الشفيع
التور شبه الطست عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره
وفي شانه كله عن نعيم المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار
الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل وفي لفظ
رايت ابا هريرة يتوضا فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين
ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا
محجلين من اثر الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل
وفي لفظ لمسلم سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية
من المومن حيث يبلغ الوضوء باب الاستطابة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء

الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. الخبث بضم
الخا والبا وهو جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة استعاذ من ذكران
الشياطين واناثهم. عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا
تستقبلوا القبلة بغائط ولا ببول ولا تستدبروها ولكن شرقوا او
غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت
نحو الكعبة فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل. الغائط
المطمئن من الارض كانوا ينتابونه للحاجة فكنوا به
عن نفس الحدث كراهية لذكره بخاص اسمه. والمراحيض
جمع المرحاض وهو المغتسل وهو ايضا كناية عن موضع التخلي
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال رقيت
يوما على بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته
مستقبل الشام مستدبر الكعبة. عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلا
فاحمل انا وغلام نحوي اداوة من ما وعنزة فيستنجي بالما. العنزة
الحربة. عن ابي قتادة الحارث بن ربعي الانصاري رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسكن احدكم
ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلا بيمينه ولا يتنفس
في الانا. عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما
يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول وا

روايه لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة فأخذ
جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر منهما واحدة قالوا
يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب السواك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك
عند كل صلاة وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر
على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدري ومع
عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده النبي صلى الله
عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقضمته فطيبته ثم دفعته
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم استن استنانا أحسن منه فما عدا أن فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو إصبعه ثم قال في
الرفيق الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي
وذاقنتي وفي لفظ فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك
فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم لفظ البخاري ولمسلم نحوه
عن أبي موسى قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يستاك بسواك قال وطرف السواك على لسانه يقول أع أع
والسواك في فيه كأنه يتهوع

باب المسح على الخفين عن
المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله

فغرز

الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني
ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما عن حذيفة بن اليمان رضي
الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فبال فتوضا
ومسح على خفيه مختصر باب في المذي عن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فاستحييت
ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت
المقداد بن الاسود فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا وللبخاري
اغسل ذكرك وتوضا ولمسلم توضا وانضح فرجك عن
عبد الله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنه قال شكي
الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد الشيء في الصلوة قال
لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا عن ام قيس بنت محصن
الاسدية انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله وعن عائشة
ام المومنين رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم
بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولمسلم فاتبعه بوله
ولم يغسله وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابي
فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله
عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء
فاهريق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد

وغيره صح

يخيل اليه انه

وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط

باب الجنابة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينه وهو جنب قال فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جيت فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة قال سبحان الله ان المومن لا ينجس وعن عايشه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الما ثلاث مرات ثم غسل ساير جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد نغترف منه جميعا

وعن ميمونه بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفا بيمينه على يساره مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحايط مرتين او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الما ثم غسل جسده ثم تحا فغسل رجليه فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الما بيده

عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد

عن ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت ام سليم امرات ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على
المرأة من غسل اذا هي احتلمت قال نعم اذا رأت الماء **عن**
عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع
الماء في ثوبه وفي لفظ لمسلم لقد كنت افركه من ثوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه **عن** ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين
شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وفي لفظ وان
لم ينزل **عن** ابي جعفر محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب
انه كان هو وابوه عند جابر بن عبد الله وعنده قومه
فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني
فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخيرا منك
يريد النبي صلى الله عليه وسلم ثم امنا في ثوب وفي لفظ
كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا الرجل
الذي قال ما يكفيني هو الحسن بن محمد بن علي بن ابي
طالب ابوه ابن الحنفية **باب التيمم** **عن** عمران
ابن حصين رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك
ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك
بالصعيد فانه يكفيك **عن** عمار بن ياسر رضي الله
عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت

فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إنما يكفيك أن تقول
بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال
على اليمين وظاهر كفيه ووجهه عن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من
الانبيا قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض
مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل
واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة
وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس
عامة باب الحيض عن عايشة رضي الله عنها
ان فاطمة بنت ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه وسلم اني
استحاض فلا اطهر افادع الصلوة قال لا انما ذلك عرق
ولكن دعي الصلوة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم
اغتسلي وصلي وفي رواية وليس بالحيضة فاذا ذهبت
اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة واذا ذهب قدرها فاغسلي عنك
الدم وصلي وعن عايشة رضي الله عنها ان ام حبيبة استحيضت
سبع سنين فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها
ان تغتسل فكانت تغتسل لكل صلوة عن عايشة رضي الله
عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من انا واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني
وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله

فاغسله وأنا حائض عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وأنا حائض
فيقرأ القرآن وعن معاذة قالت سألت عائشة رضي الله عنها
فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت
أحرورية أنت قلت لست بحرورية ولكني أسأل قالت كان
يصيبنا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء
الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة كتاب الصلاة باب
المواقيت عن أبي عمرو الشيباني واسمه سعد بن إياس قال
حدثني صاحب هذه الدار وأشار بيده إلى دار عبد الله بن
مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى
الله قال الصلاة على وقتها قلت ثم أي قال بر الوالدين
قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني عن عائشة
رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات ما يعرفهن أحد من
الغلس المروط الأكسية معلمة تكون من خز ومن صوف ومتلفعات
متلحفات والغلس اختلاط ضياء الصبح بظلمة الليل عن جابر
بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر
بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت والعشاء
أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطؤوا أخر
والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس عن أبي

المنهال سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي
فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة
فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ثم
ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصا المدينة والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يوخر من العشا
التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان
ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه وكان يقرا بالستين
الى المائة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوم الخندق ملا الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا
عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وفي لفظ لمسلم شغلونا عن
الصلاة الوسطى صلاة العصر ثم صلاها بين المغرب والعشا
وله عن عبد الله بن مسعود قال حبس المشركون رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلوة الوسطى صلاة
العصر ملا الله اجوافهم وقبورهم نارا او حشى الله اجوافهم وقبو
رهم نارا عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اعتم النبي صلى الله
عليه وسلم بالعشا فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النسا
والصبيان فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او
على الناس لامرتهم بهذه الصلاة هذه الساعة عن عايشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة
وحضر العشا فابدوا بالعشا وعن ابن عمر نحوه ولمسلم عنها قال

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام ولا
وهو يدافعه الأخبثان عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد
العصر حتى تغرب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع
الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس وفي الباب عن
علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر بن الخطاب
وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبي هريرة وسمرة بن جندب وسلمة بن
الأكوع وزيد بن ثابت ومعاذ بن عفراء وكعب بن مرة وأبي أمامة الباهلي
وعمرو بن عبسة السلمي وأبي هريرة وعائشة
رضوان الله عليهم والصنابحي رضي الله عنه ولم يسمع من النبي صلى
الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب
جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش فقال
يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها قال فقمنا إلى بطحان فتوضأ
للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها
المغرب **باب فضل الجماعة ووجوبها** عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

وبعد العصر حتى تغرب

عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي
سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء
خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها
درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما
دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال في الصلاة ما
انتظر الصلاة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشا وصلاة الفجر ولو يعلمون ما
فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم آمر
رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى
قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت
احدكم امراته الى المسجد فلا يمنعها قال بلال والله لنمنعهن قال
فاقبل عليه عبد الله فسبه سبا سيئا ما سمعته سبه مثله قط وقال
اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لنمنعهن وفي لفظ
لا تمنعوا اماء الله مساجد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل
الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد
المغرب وركعتين بعد العشاء وفي لفظ فاما المغرب والعشا
والجمعة ففي بيته وفي لفظ ان ابن عمر قال حدثتني حفصة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر
وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها عن

فقال صح

والله

عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء
من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وفي لفظ لمسلم ركعتا
الفجر خير من الدنيا وما فيها **باب الاذان** عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة عن
ابي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي رضي الله عنه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة له حمراء من ادم فخرج بلال
بوضوء فمن ناضح ونائل قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة
حمراء كاني انظر الى بياض ساقيه قال فتوضأ واذن بلال
[illegible] قال فجعلت اتتبع فاه هاهنا وهاهنا [illegible]
وشمالا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح ثم ركزت له عنزة فتقدم وصلى
الظهر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين ركعتين حتى رجع
الى المدينة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن
فقولوا مثل ما يقول **باب استقبال القبلة** عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح
على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله
وفي رواية كان يوتر على بعيره ولمسلم غير انه لا يصلي عليها المكتوبة
وللبخاري الا الفرائض عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي

وعليه
واذن
يقول يمينا

صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل
القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
عن انس بن سيرين قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام
فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب
يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا
اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله باب
الصفوف عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام
الصلوة عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم او ليخالفن
الله بين وجوهكم ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح حتى راى انا قد
عقلنا ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فراى رجلا باديا صدره
فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوههم
عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم
قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته
بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم
وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف صلى الله
عليه وسلم ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه فاقا
عن يمينه واقام المراة خلفنا اليتيم هو ضميرة جد حسين بن عبد

مني

الله بن ضميرة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال بت
عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت
عن يساره فاخذ براسي واقامني عن يمينه باب الامامة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما
يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار
او يجعل صورته صورة حمار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليوتم به فلا تختلفوا عليه
فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا اجمعون عن عايشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو شاك في بيته فصلى جالسا وصلى وراه قوم
قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليوتم
به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون عن
عبد الله بن يزيد الخطمي الانصاري رضي الله عنه قال حدثني البراء
بن عازب وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام
فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من
ذنبه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف
والسقيم وذا الحاجة واذا صلى لنفسه فليطول ما شاء عن ابي
مسعود الانصاري قال جاء رجل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنه
فقال اني لاتاخر عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما
رايت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط اشد مما
غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ام
الناس فليوجز فان من ورائه الكبير والصغير وذا الحاجة ؞

باب صفة صلوة النبي صلى الله عليه وسلم عن

ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كبر سكت هنيهة قبل ان يقرا فقلت يا رسول الله بابي
في الصلوة
انت وامي ارايت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال
اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم
اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح
الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم
يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع
راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه
من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان يقول في كل
ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله
اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل

الرجل اليسرى ... افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يرفع يديه في التكبير حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع
واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده
واشار بيده الى انفه واليدين مع الركبتين واطراف القدمين
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول
سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو
قايم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه
ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في صلاته كلها
حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس
عن مطرف بن عبد الله قال صليت انا وعمران بن حصين خلف
علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع
راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي
عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه
وسلم او قال صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم عن البراء بن
عازب رضي الله عنه قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه
وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته

رضي الله عنه

فجلسته ما بين السجدتين فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف
قريبا من السواء وفي رواية للبخاري ما خلا القيام والقعود قريبا من
السواء عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اني
لا آلو ان اصلي بكم كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا
قال ثابت فكان انس يصنع شيا لا اراكم تصنعونه كان اذا
رفع راسه من الركوع انتصب قايما حتى يقول القايل قد نسي
واذا رفع راسه من السجود مكث حتى يقول القايل قد نسي
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما صليت وراء امام قط اخف
صلاة ولا اتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي
قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري قال جاءنا مالك بن الحويرث
في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي
كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة
كيف كان يصلي قال مثل صلاة شيخنا هذا وكان يجلس اذا
رفع راسه من السجود قبل ان ينهض عن عبد الله بن مالك
بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه
حتى يبدو بياض ابطيه عن ابي مسلمة سعيد بن يزيد قال
سالت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في
نعليه قال نعم عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة
بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص
بن الربيع بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها

عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في
السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب باب
وجوب الطمانينة في الركوع والسجود عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل
فصلى ثم جا فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي
فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جا فسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ارجع وصلي فانك لم تصلي ثلاثا فقال والذي
بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى
الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم ارفع حتى
تطمين والقايم ارفع حتى تعتدل قايما ثم اسجد حتى تطمين
ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها
باب القراة في الصلاة عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة
لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب عن ابي قتادة الانصاري رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين
الاولتين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين
يطول في الاولى ويقصر في الثانية يسمع الاية احيانا وكان
يقرا في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى
ويقصر في الثانية وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة
الصبح ويقصر في الثانية وفي الركعتين الاخيرتين بام الكتاب

عن جبير بن مطعم رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور عن البراء بن عازب رضي الله تعالى
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصلى العشاء الاخيرة
فقرا في احدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت احدا
احسن صوتا او قراءة منه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه
في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكر ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلوه لاي شي يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن
عز وجل فانا احب ان اقراها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لمعاذ فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها
والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة
باب ترك الجهر بسم الله الرحمن الرحيم عن انس
بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر
وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب
العالمين وفي رواية صليت مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله
تعالى عنهم فلم اسمع احدا منهم يقرا بسم الله الرحمن الرحيم
ولمسلم صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
وكانوا يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في آخرها **باب**
سجود السهو عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي
قال ابن سيرين وسماها ابو هريرة ولكن نسيت انا فصلى بنا ركعتين
ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان
ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه وخرجت
السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم
ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال
له ذو اليدين فقال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة فقال
لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم
فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما
سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم **عن** عبد
الله بن بحينة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فقام في الركعتين الاولتين
ولم يجلس بينهما فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر
الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

باب المرور بين يدي المصلي عن ابي جهيم بن الحارث
ابن الصمة الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان

يقف اربعين خير له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري
اقال اربعين يوما او شهرا او سنة عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شي يستره من
الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو
شيطان عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا
على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت
فارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد عن
عايشة رضي الله عنها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا
قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح باب جامع
عن ابي قتادة الحارث بن ربعي الانصاري رضي الله تعالى عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى
يصلي ركعتين عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم
الرجل منا صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله
قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام عن عبد الله بن عمر
وابي هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من نسي صلاة فليصليها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلاة

لذكري

13

لذكرى وسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها
اذا ذكرها عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان معاذ
بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم عشا
الاخيرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته
من الارض بسط ثوبه فسجد عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب
الواحد ليس على عاتقه منه شي عن جابر عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا
وليقعد في بيته واتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد
لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض
اصحابه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل البصل والثوم والكراث
فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه بنوا
ادم باب التشهد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه
كما يعلمني السورة من القران التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده

ورسوله وفي لفظ اذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات
لله وذكره وفيه فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله
صالح في السما والارض وفيه فليتخير من المسيلة ما شا عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي
لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا
رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ابراهيم انك حميد مجيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في صلاته اللهم اني
اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة
المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال وفي لفظ لمسلم
اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني
اعوذ بك من عذاب جهنم ثم ذكر نحوه عن عبد الله بن عمرو بن
العاص عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم انه قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم علمني دعا ادعو به في صلاتي قال قل اللهم
اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم عن عايشة
رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد
اذا نزلت عليه اذا جا نصر الله والفتح الا قال فيها سبحانك اللهم

ربنا

ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وفي لفظ كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

باب الوتر

عن عبد الله ابن عمر
رضي الله عنهما قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في
صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له
ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا عن عايشة رضي
الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول
الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة
يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شي الا في اخرها

باب الذكر عقيب الصلاة

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف
الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت
اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته وفي لفظ ما كنا نعرف انقضا صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير وعن وراد مولى المغيرة بن شعبة في كتاب
كتبه الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ثم وفدت
بعد على معاوية فسمعته يامر الناس بذلك وفي لفظ وكان ينهى عن قيل
وقال واضاعة المال وكثرة السوال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد
البنات ومنع وهات عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقرا المسلمين المهاجر

ين

اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد ذهب اهل الدثور بالدرجات العلا
والنعيم المقيم فقال وما ذاك فقالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما
نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيا تدركون به من سبقكم وتسبقون من بعدكم ولا
يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال
تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة قال ابو صالح
فرجع فقرا المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل
الاموال ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يوتيه
من يشا قال سمي فحدثت بعض اهلي هذا الحديث فقال وهمت انما قال
لك تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين
فرجعنا الى ابي صالح فقلت له ذلك فقال الله اكبر وسبحان الله والحمد
لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر
الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه
الى ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي الخميصة كسا
مربع له اعلام الانبجانية كسا غليظ **باب**
الجمع بين الصلاتين في السفر عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر ويجمع بين
المغرب والعشا **باب فضل الصلاة في السفر**

عن

عن عبد الله بن عمر قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك

باب الجمعة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من جاء منكم الجمعة فليغتسل وعنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين وهو قايم يفصل بينهما
بجلوس عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال جاء رجل والنبي صلى
الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان
قال لا قال قم فاركع ركعتين وفي رواية فصل ركعتين عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم
الجمعة ثم راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة ومن راح في
الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة
فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما
قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب
بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملايكة يستمعون الذكر
عن سلمة بن الاكوع وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس
للحيطان ظل نستظل به وفي لفظ كنا نجمع مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع فنتتبع الفيء عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه

وسلم على المنبر ... فكبر وكبر الناس وراه وهو على المنبر ثم ركع فنزل القهقرى حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ وفي لفظ صلى عليها ثم كبر عليها ثم ركع عليها ثم نزل القهقرى ...

[illegible]

[illegible] عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان باب صلاة العيدين عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فلا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء بن عازب يا رسول الله اني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة فقال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله ان عندنا عناقا هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك عن جندب بن عبد الله البجلي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح بسم الله عن جابر قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدا بالصلاة

قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة ثم قام متوكئا على بلال فأمر بتقوى
الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى
أتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فإن أكثركن
حطب جهنم فقامت امرأة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول
الله قال لأنكن تكثرن الشكاية وتكفرن العشير قال
فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من أقرطتهن
وخواتيمهن عن أم عطية نسيبة الأنصارية قالت
أمرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم أن نخرج في العيدين العواتق
وذوات الخدور وأمر الحيض أن يعتزلن مصلى المسلمين وفي
لفظ كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى تخرج البكر من خدرها
وحتى تخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون
بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته باب
صلاة الكسوف عن عائشة رضي الله عنها قالت أن الشمس خسفت
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا ينادي
الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقدم فكبر وصلى أربع ركعات
في ركعتين وأربع سجدات عن أبي مسعود عقبة بن عمرو
الأنصاري البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف
الله بهما عباده وإنهما لا ينكسفان لموت أحد من الناس فإذا
رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى ينكشف ما بكم
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خسفت الشمس في عهد

فقالت لم

رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ثم قام فاطال القيام
ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام
الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول
ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في
الركعة الاولى ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله
عز وجل لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا
الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد
اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وفي لفظ فاستكمل اربع
ركعات واربع سجدات عن ابي موسى قال خسفت الشمس
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى
ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام فصلى باطول قيام
وركوع وسجود ما رايته يفعله في صلاته قط ثم قال ان هذه
الايات التي يرسلها الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله
عز وجل يرسلها يخوف بها عباده فاذا رايتم منها شيئا فافزعوا الى
ذكر الله ودعائه واستغفاره **باب الاستسقاء** عن عبد الله
بن زيد بن عاصم المازني قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يستسقي متوجها الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين
جهر فيهما بالقراءة وفي لفظ الى المصلى عن انس بن مالك
ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قايما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت
السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
ثم قال اللهم اغثنا ثلاثا قال انس فلا والله ما نرى في السما من سحاب
ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورايه
سحابة مثل الترس فلما توسطت السما انتشرت ثم امطرت قال فلا والله ما
راينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبله قايما فقال يا رسول الله هلكت
الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون
الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت
انس بن مالك اهو الرجل الاول قال لا ادري الظراب الجبال الصغار

باب صلاة الخوف

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض ايامه التي لقي فيها العدو فقامت
طايفة معه وطايفة بازا العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا وجاوا
الاخرون فصلى بهم ركعة وقضت الطايفتان ركعة ركعة يزيد بن رومان
عن صالح ابن خوات بن جبير عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
ذات الرقاع صلاة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو
فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه
العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا
واتموا لانفسهم ثم سلم بهم الذي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو سهل

بن ابي حثمة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال شهدت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الخوف فصففنا صفين خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
والعدو بيننا وبين القبلة وكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع
وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود
والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه
وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم
الصف المؤخر وتاخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا
ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي
يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى فقام الصف المؤخر في نحور العدو
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه
انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه
وسلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يصنع حرسكم هولاء بامرائهم ذكره
مسلم بتمامه وذكر البخاري طرفا منه وانه صلى صلاة الخوف مع
النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوة السابعة غزوة ذات
الرقاع

كتاب الجنائز

عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي
مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت الثاني في الصف
الثاني او الثالث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن فكبر عليه اربعا

18

أربعا وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض
ليس فيها قميص ولا عمامة عن ام عطية الانصارية
رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين توفيت ابنته زينب فقال اغسلنها
ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بما
وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيا من
كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فاعطانا
حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره وفي رواية
او سبعا وقال ابدا ان بميامنها ومواضع الوضوء منها
وان ام عطية قالت وجعلنا راسها ثلاثة قرون
عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما
رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته
او قال فاوقصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بما وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه

ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا وفي
رواية ولا تخمروا وجهه ولا راسه قال رحمه الله
الوقص كسر العنق عن ام عطية الانصارية رضي
الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنايز ولم يعزم علينا
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدموها
اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم
عن سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال صليت ورا
النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام
وسطها وعن ابي موسى عبد الله ابن قيس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بري من الصالقة
والحالقة والشاقة الصالقة التي ترفع صوتها عند
المصيبة عن عايشة رضي الله عنها قالت لما
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسايه
كنيسة راتها بارض الحبشة يقال لها مارية

وكانت

وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا
من حسنها ونصا ويرفيها فرفع راسه فقال اوليك
اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا
ثم صوروا فيه تلك الصورة اوليك شرار الخلق عند
الله وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك ابرز
قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى
يصلي عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله
قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
ولمسلم اصغرهما مثل احد كتاب الزكاة عن

عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل حين
بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا
جئتهم فاخبرهم ان دعهم الى ان يشهدوا ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك
فاخبرهم ان الله عز وجل قد فرض عليهم خمس صلوات
كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيايهم فترد
على فقرايهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرايم
اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين
الله حجاب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون
خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة
ولا فيما دون خمس اوسق صدقة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس

ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة وفي لفظ الأزكاة الفطر في الرقيق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجما جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس الجبار الهدر الذي لا شيء فيه والعجما الدابة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد ابن الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا أن كان فقيرا فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا وقد احتبس ادراعه واعتاده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو أبيه عن عبد الله ابن زيد ابن عمرو ابن عاصم قال لما افا الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس وفي المولفة قلوبهم ولم يعط

الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب
الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم
ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله
بي وكنتم عالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا
الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم
لقلتم جئتنا كذا وكذا ألا ترضون أن يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى
رحالكم ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو
سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار
وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض **باب**
صدقة الفطر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر أو قال رمضان
على الذكر والأنثى والحر والمملوك صاعا من تمر أو صاعا

من شعير

من شعير قال فعدل الناس به نصف صاع من برّ على
الصغير والكبير وفي لفظ ان تؤدي قبل خروج
الناس الى الصلاة وعن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال كنا نعطيها في زمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا
من شعير او صاعا من اقط او صاعا من زبيب فلما جا
معاوية وجاءت السمرا قال ارى مدا من هذا يعدل
مدين قال ابو سعيد اما انا فلا ازال اخرجه
كما كنت اخرجه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الصيام عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا
رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم
صوما فليصمه وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم

عليكم فاقد رواه عن انس ابن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تسحروا
فان في السحور بركة عن انس ابن مالك رضي
الله عنه عن زيد ابن ثابت قال تسحرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قال انس
قلت لزيد كم كان بين الاذان والسحور قال قدر
خمسين اية عن عايشة وام سلمة رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر
وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي
وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه
الله وسقاه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما
نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل
فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على
امرأتي وانا صايم وفي رواية اصبت اهلي في رمضان

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها
قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا
قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينما نحن على ذلك
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل
قال اين السايل قال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال
الرجل على افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها
يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك

الحرة ارض يركبها حجارة سود

باب الصوم في السفر وغيره

عن عايشة رضي الله عنها ان حمزة ابن عمرو الاسلمي رضي الله عنه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير
الصيام قال ان شئت فصم وان شئت فافطر
عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي

صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر
على الصايم عن ابي الدردا رضي الله عنه قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في
حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع يده على راسه
من شدة الحر وما فينا صايم الا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعبد الله ابن رواحة عن جابر ابن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا
فقالوا صايم قال ليس من البر الصوم في السفر ولمسلم
عليكم برخصة الله التي رخص لكم وعن انس ابن مالك
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
السفر فمنا الصايم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم
حار واكثرنا ظلا صاحب الكسا فمنا من يتقي
الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون
فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر
وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان يكون على
الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضيه الا في
شعبان وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام
عنه وليه اخرجه ابو داوود وقال هذا في النذر
وهو قول احمد ابن حنبل رحمة الله عليه وعن
عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها
صوم شهر افاقضيه عنها فقال لو كان على امك
دين اكنت قاضيه عنها قال نعم قال فدين
الله احق ان يقضي وفي رواية جاءت امراة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت
وعليها صوم نذر افاصوم عنها فقال ارايت لو كان
على امك دين فقضيتيه اكان يؤدي ذلك عنها

قالت نعم قال فصومي عن امك عن سهل ابن سعد
الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر
عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من هاهنا وادبر
النهار من هاهنا فقد افطر الصايم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال نهي رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست
مثلكم اني اطعم واسقى رواه ابو هريرة وعايشة
وانس ابن مالك ولمسلم عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه فايكم اراد ان يواصل فليواصل الي السحر

باب افضل الصيام

وغيره عن عبد الله
ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال اخبر النبي
صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار
ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي

يا رسول الله قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر
ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة
بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق
افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت
اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر
يوما وذلك مثل صيام داود وهو افضل الصيام
فقلت اني اطيق افضل من ذلك وفي رواية لا صوم
فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر
يوما وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احب الصيام الى الله عز وجل صيام داود عليه
السلام واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان
ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان
يصوم يوما ويفطر يوما عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث
لا ادعهن صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي

الضحى وان اوتر قبل ان انام عن محمد ابن عباد
ابن جعفر رضي الله عنه قال سالت جابر ابن عبد الله
رضي الله عنهما انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم
يوم الجمعة قال نعم وزاد مسلم ورب الكعبة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم احدكم يوم
الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده وعن
ابي عبيد مولى ابن ازهر واسمه سعد ابن عبيد قال
شهدت العيد مع عمر ابن الخطاب رضي الله قال
هاذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الاخر
تاكلون فيه من نسككم وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صوم يومين الفطر والنحر وعن الصما وان يحتبي
الرجل في الثوب الواحد وعن الصلاة بعد الصبح

والعصر

والعصر اخرجه مسلم بتمامه واخرج البخاري الصوم
فقط اشتمال الصما عند العرب ان تخلل جسده
كله بثوبه بالثوب ولا يرفع منه جانبا فيخرج يده
منه وضد عند الفقها الاضطباع وهو ان يدخل
وسطه ردايه تحت يده اليمنى ثم يلقي طرفيه على
عاتقه الايسر عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار
سبعين خريفا باب ليلة القدر عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع
الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى
رويا كم قد تواطات في السبع الاواخر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن كان متحريها
فليتحرها في السبع الاواخر وعن عايشة رضي

الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا
ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين الفطر والنحر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف
في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى
اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهي التي يخرج
من صبيحتها من اعتكافه قال من اعتكف معي
فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة
ثم انسيتها ولقد رايتني اسجد في ما وطين من
صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في
كل وتر قال فمطرت السما تلك الليلة وكان المسجد
على عريش فوكف المسجد فابصرت عيناي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الما والطين
من صبح احدى وعشرين باب الاعتكاف

الليلة صح

الاعتكاف عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من
رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه
بعده **وفي** لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتكف كل رمضان فاذا صلى الغداة حا مكانه الذي
اعتكف فيه **وعن** عايشة رضي الله عنها انها كا
ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حايض وهو
معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها
راسه **وفي** رواية ان عايشة قالت ان كنت لا ادخل
البيت للحاجة والمريض فيه فما اسال عنه الا وانا
مارة **عن** عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان
اعتكف ليلة **وفي** رواية يوما في المسجد الحرام
قال فاوف بنذرك ولم يذكر بعض الرواة يوما
ولا ليلة **عن** صفية بنت حيي رضي الله عنها قالت كان

وفي رواية وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان

النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا
فحدثته ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني وكان
مسكنها في دار اسامة ابن زيد فمر رجلان
من الانصار فلما رايا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما
انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول
الله فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى
الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا
او قال شيا وفي رواية انها جاءت تزوره في
اعتكافه في المسجد عند باب ام سلمة ثم ذكر
بمعناه

كتاب الحج باب المواقيت

عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن

27

مِنْ اَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ اَنْشَأَ
حَتَّى اَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُهِلُّ اَهْلُ
الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَاَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَاَهْلُ
نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ وَبَلَغَنِي اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيُهِلُّ اَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ وَعَنْ

بَابُ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا
يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَلْبَسُ الْقُمُصَ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ وَلَا الْبَرَانِسَ
وَلَا الْخِفَافَ اِلَّا اَحَدٌ لَا يَجِدُ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ
وَلْيَقْطَعْهُمَا اَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا يَلْبَسْ مِنَ الثِّيَابِ
شَيْئًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ اَوْ وَرْسٌ وَلِلْبُخَارِيِّ وَلَا تَنْتَقِبُ
الْمَرْأَةُ وَلَا تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ
بِعَرَفَاتٍ مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ

إزارا فليلبس السراويل المحرم عن عبد الله ابن عمر
رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك لك لا شريك لك قال وكان
عبد الله ابن عمر يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك والخير
بيديك والرغباء اليك والعمل عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
لامراة تومن بالله واليوم الاخر تسافر مسيرة يوم
وليلة الا ومعها حرمة وفي لفظ للبخاري لا تسافر
مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم باب الفدية
عن عبد الله ابن معقل رضي الله عنه قال جلست الى كعب
ابن عجرة فسالته عن الفدية فقال نزلت في خاصة
وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع
بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ منك
ما ارى اتجد شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة ايام او
اطعم

أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع
وفي رواية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم
ثلاثة ايام **باب حرمة مكة** عن ابي شريح
خويلد ابن عمرو الخزاعي العدوي رضي الله عنه انه
قال لعمرو ابن سعيد ابن العاص وهو يبعث البعوث
الى مكة ايذن لي ايها الامير ان احدثك قولا قام
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح
فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين
تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة
حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يومن
بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها
شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم ياذن
لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد
الغايب فقيل لابي شريح ما قال لك قال انا اعلم بذلك

منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بدم ولا فارا بخربة قال الخربة بالخا المعجمة والرا
المهملة قيل الخيانة وقيل البلية وقيل التهمة
واصلها في سرقة الابل قال الشاعر والخارب
اللص يحب الخاربا عن عبد الله ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة
ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض
فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل
القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار
فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا
يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر
فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر لا يختلى
خلاه اي لا يحش وقيل يقطع ايضا والقين الحداد

باب ما يجوز قتله عن عايشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس
من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب
والحدأة والعقرب والفارة والكلب العقور
ولمسلم يقتل خمس فواسق في الحل والحرم
باب دخول مكة عن انس ابن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل مكة عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه
جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتلوه **عن** عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء
من الثنية العليا التي بالبطحا وخرج من الثنية السفلى
وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت واسامة ابن زيد
وبلال وعثمان ابن طلحة فاغلقوا عليهم الباب
فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته
هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم

بين العمودين اليمانيين عن عمر ابن الخطاب رضي الله
عنه انه جا الى الحجر الاسود فقبله وقال اني لاعلم
انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك وعن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم
عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشو
ما بين الركنين ولم يمنعهم ان يرملوا الاشواط
كلها الا الابقا عليهم عن عبد الله ابن عمر
رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن
الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اشواط بالسبع
المشي مع تقارب الخطا عن عبد الله ابن عباس
رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن

المحجن

بمحجن المحجن عصا محنية الناس عن عبد الله ابن
عمر رضي الله عنهما قال لم أرى النبي صلى الله عليه
وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين باب
التمتع عن ابي جمرة نصر ابن عمران الضبعي قال
سالت ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسالته
عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او
شرك في دم قال وكان ناس كرهوها فنمت
فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور
ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله
اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم
ل
عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج
واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة
وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة
ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من

من اهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة
ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل
من شي حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن
اهدى فليطف بالبيت وبالصفا وبالمروة وليقصر
وليحلل ثم يهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم
ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة واستلم
الركن اول شي ثم خب ثلاثة اطواف من السبع
ومشى اربعة وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم
سلم فانصرف فاتا الصفا فطاف بالصفا والمروة
سبعة اطواف ثم لم يحل من شي حرم منه حتى
قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف
بالبيت ثم حل من كل شي حرم منه وفعل مثل ما
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى فساق

سوق الهدى

معه الهدي من الناس عن حفصة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس
حلوا من العمرة ولم تحل انت من عمرتك فقال اني لبدت
راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر عن
عمران ابن حصين رضي الله عنه قال نزلت اية المتعة
في كتاب الله تعالى ففعلناها مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم لم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها
حتى مات قال رجل برايه ما شاء قال البخاري
يقال انه عمر رضي الله عنه ولمسلم نزلت اية المتعة
يعني متعة الحج وامرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم لم تنزل اية تنسخ اية متعة الحج ولم ينه عنها
حتى مات ولهما بمعناه باب الهدي عن
عايشة رضي الله عنها قالت فتلت قلايد هدي النبي
صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدتها ثم
بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه
شي كان له حلالا عن عايشة رضي الله عنها
قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها
قال انها بدنة قال اركبها فرايته راكبها
يساير النبي صلى الله عليه وسلم وفي لفظ قال في الثانية
او في الثالثة اركبها ويلك او ويحك عن علي ابن ابي
طالب رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم
ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها
واجلتها وان لا اعطي الجزار منها شيئا وقال نحن
نعطيه من عندنا عن زياد ابن جبير قال رايت
ابن عمر رضي الله عنهما اتى على رجل وقد اناخ بدنته
لينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى
الله عليه وسلم باب الغسل للمحرم عن
عبد الله ابن حنين ان عبد الله ابن عباس والمسور
ابن مخرمة رضي الله عنهم اختلفا بالابوا فقال
ابن عباس يغسل المحرم راسه قال فارسلني
ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري رضي الله
عنه فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر

ويحك

الثوب

بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد
الله ابن حنين ارسلني اليك ابن عباس يسالك
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل
راسه وهو محرم قال فوضع ابو ايوب يده على
الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال
لانسان يصب عليه الما اصبب فصب على راسه ثم
حرك راسه بيديه ثم اقبل بهما وادبر ثم قال
هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل **وفي** رواية
فقال المسور لابن عباس لا اماريك ابدا قال
رضي الله عنه القرنان العمودان اللذان تشد فيهما
الخشبة التي تعلق عليها البكرة **باب**
فسخ الحج الى العمرة عن جابر ابن عبد الله رضي
الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه
وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن فقال اهللت بما اهل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه
وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة فيطوفوا ثم يقصروا

وليحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى
منى وذكر احدنا يقطر منيا فبلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما
استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي
لاحللت وحاضت عايشة رضي الله عنها فنسكت
المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت
طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة
وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن ابن ابي بكر
ان تخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج عن
جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا رسو
الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة فقالوا يا رسو
الله اي الحل قال الحل كله

عن عروة ابن الزبير قال سئل اسامة
ابن زيد وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسير حين دفع قال كان يسير العنق فاذا
وجد فجوة نص العنق انبساط السير والنص فوق
ذلك عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسو
الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا
يسالونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح
قال اذبح ولا حرج وجا اخر فقال لم اشعر فنحرت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سيل يوميذ عن
شي قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج عن
عبد الرحمن ابن زيد النخعي رضي الله عنه انه حج مع
ابن مسعود فراه رمى الجمرة الكبرى بسبع
حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال
هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله
عليه وسلم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم
المحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال اللهم

اللهم ارحم المحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين
قال والمقصرين عن عايشة رضي الله عنها قالت
حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر
فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما
يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حايض
قال احابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم
النحر قال اخرجوا وفي لفظ قال النبي صلى الله
عليه وسلم عقري حلقي اطافت يوم النحر قيل نعم
قال فانفري عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما
قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا
انه خفف عن المراة الحايض عن عبد الله ابن عمر
رضي الله عنهما قال استاذن العباس ابن عبد المطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي
منى من اجل سقايته فاذن له وعنه قال جمع
النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع
لكل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على
اثر واحدة منهما باب المحرم ياكل من صيد

الحلال

الحلال عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا
معه وصرف طايفة فيهم ابو قتادة وقال خذوا
ساحل البحر حتى يلتقي فاخذوا ساحل البحر
فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابا قتادة لم يحرم
فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة
على الحمر فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم
قلنا انا كل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي
من لحمها فاذ ركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألناه عن ذلك فقال منكم احد امره ان يحمل
عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من
لحمها وفي رواية فقال هل معكم منه شي فقلت
نعم فناولته العضد فاكلها عن الصعب ابن جثامة
الليثي رضي الله عنه انه اهدى الى النبي صلى الله عليه
وسلم حمارا وحشيا وهو بالابوا او بودان فرده
عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك
الا انا حرم وفي لفظ لمسلم رجل حمار وفي لفظ

شق حمار وفي لفظ عجز حمار وجه هذا الحديث انه
ظن انه صيد لاجله والمحرم لا ياكل ما صيد لاجله

كتاب البيوع

عن عبد الله ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع
الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا
وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك
فقد وجب البيع عن حكيم ابن حزام رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك
لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة
بيعهما

باب ما نهى عنه من البيوع

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم
على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا
تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد
ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها
وصاعا من تمر وفي لفظ وهو بالخيار ثلاثا عن

عبد الله

عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان
بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع
الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها
قيل انه كان يبيع الشارف وهي الكبيرة المسنة
بنتاج الجنين الذي في بطن ناقته **وعنه** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو
صلاحها نهى البائع والمشتري **عن** انس ابن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال
حتى تحمر او تصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم
يستحل احدكم مال اخيه **عن** عبد الله ابن
عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تتلقى الركبان وان يبيع حاضر
لباد فقال فقلت لابن عباس ما قوله حاضر لباد قال
لا يكون له سمسارا **عن** عبد الله ابن عمر
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن المزابنة والمزابنة ان يبيع ثمرة حايطه
ان كان نخلا بتمره كيلا وان كان كرما
ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه
بكيل طعام نهى عن بيع ذلك كله عن جابر ابن عبد
الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمرة
حتى يبدو صلاحها وان لا تباع الا بالدينار والدرهم
الا العرايا قال رحمه الله المحاقلة بيع الحنطة في سنبلها
بحنطة عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن رافع ابن
خديج رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب
الحجام خبيث باب العرايا وغيره عن زيد ابن
ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها ولمسلم
تمرا ياكلونها رطبا عن ابي هريرة رضي الله عنه

رضي

أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في
خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق **عن** عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من باع نخلا وقد أبرت فثمرتها للبايع إلا أن
يشترط المبتاع **وعنه** أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى
يستوفيه **وفي** لفظ حتى يقبضه **وعن** ابن عباس
مثله عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح إن الله
ورسوله حرما بيع الخمر والميتة والخنزير
والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة
فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح
بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن
الله لما حرم عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا
ثمنه قال رحمه الله جملوه أذابوه

باب السلم

عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي

وفي لفظ من ابتاع عبدا فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع

صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار
السنتين والثلاث فقال من اسلف في شي
فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل
معلوم باب الشرط في البيع عن عايشة
رضي الله عنها قالت جاتني بريرة فقالت كاتبت
اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقلت
ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاوك لي
فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها
فجات من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم
الولا فاخبرت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
خذيها واشترطي لهم الولا فانما الولا لمن اعتق
ففعلت عايشة فقام النبي صلى الله عليه وسلم في
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما
بال اقوام رجال يشترطون شروطا ليست في
كتاب الله عز وجل ما كان من شرط ليس في كتاب
الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضا الله احق وشرط

الله اوثق

أوقية وإنما الولاء لمن أعتق عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أنه كان يسير على جمل فأعياه فأراد أن يسيبه فلحقني النبي
صلى الله عليه وسلم فدعا لي وضربه فسار سيرا لم يسر مثله قال
بعنيه بأوقية قلت لا ثم قال بعنيه فبعته بأوقية واستثنيت
حملانه إلى أهلي فلما بلغت أتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم رجعت
فأرسل في أثري فقال أتراني ماكستك لآخذ جملك خذ جملك
ودراهمك فهو لك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا
ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل
المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها **باب الربا والصرف**
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على
بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وفي لفظ إلا يدا بيد وفي
لفظ إلا وزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء وعنه قال جاء بلال
إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه
صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا لا تفعل ولكن
اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتري به
عن ابي المنهال قال سالت البرا بن عازب وزيد ابن ارقم
عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب
بالورق دينا عن ابي بكرة قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيع الفضة بالفضة والذهب بالذهب
الا سوا بسوا وامرنا ان نشتري الفضة بالذهب كيف
شينا ونشتري الذهب بالفضة كيف شينا قال فساله رجل
فقال يدا بيد فقال هكذا سمعت باب الرهن وغيره
عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتري من يهودي طعاما ورهنه درعا من حديد وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت النبي

الله

الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند
رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره وعن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال جعل وفي لفظ قضى النبي
صلى الله عليه بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة عن عبد الله بن عمر قال
اصاب عمر ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره
فيها فقال يا رسول الله اصبت ارضا لم اصب مالا قط هو
انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شيت حبست
اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها غير انه لا يباع اصلها
ولا يورث ولا يوهب قال فتصدق عمر في الفقرا وفي
القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا
غير متمول فيه وفي لفظ غير متاثل وعن عمر رضي الله عنه
قال حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده
فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

وان اعطاك بدرهم فان العايد في هبته كالعايد في قيئه
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العايد في
هبته كالعايد في قيه وعن النعمان بن بشير قال تصدق
علي ابي ببعض ماله فقالت امي عمرة بنت رواحة لا
ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق
ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشهده على
صدقتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
افعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا
في اولادكم فرجع ابي فرد تلك الصدقة وفي لفظ قال
فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور وفي لفظ فاشهد
على هذا غيري وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج
منها من ثمر او زرع عن رافع بن خديج رضي الله عنه
قال كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض على ان لنا
هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه
فنهانا عن ذلك فاما الورق فلم ينهنا ولمسلم عن حنظلة بن
قيس

وفي لفظ فان الذي يعود في صدقته كالكلب يعود في قيئه

قيس قال سالت رافع بن خديج عن كري الارض بالذهب
والورق فقال لاباس به انما كان الناس يواجرون على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما على الماديانات واقبال
الجداول واشيا من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم
هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كري الا هذا فلذلك
زجر عنه فاما شي معلوم مضمون فلا باس به الماديانات
الانهار الجداول الجدول النهر الصغير عن جابر بن عبد الله
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمري لمن وهبت
له وفي لفظ من اعمر عمري فهي له ولعقبه فانها للذي اعطيها
لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطا عطا وقعت فيه المواريث
وقال جابر انما العمري التي اجاز رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما
عشت فانها ترجع الى صاحبها وفي لفظ لمسلم امسكوا
عليكم اموالكم ولا تفسدوها فانه من اعمر عمري
فهي للذي اعمرها حيا وميتا ولعقبه عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن

جارٌ جارَه ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول
ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين والله لارمين
بها بين اكتافكم عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ظلم قيد شبرٍ من الارض طوقه من سبع
ارضين باب اللقطة عن زيد بن خالد
الجهني قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اللقطه الذهب والورق فقال اعرف وكاها وعفاصها
ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة
عندك فان جا طالبها يوما من الدهر فادها اليه وساله
عن ضالة الابل فقال مالك ولها دعها فان معها حذاها
وسقاها ترد الما وتاكل الشجر حتى يجدها ربها وساله
عن الشاة فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب
باب الوصايا عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق
امرئ مسلم له شي يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته
مكتوبة عند راسه قال ابن عمر ما مرت علي ليلة منذ
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك
الا

الا وعندي وصيتي عن سعد بن ابي وقاص رضي الله
عنه قال جاني رسول الله صلي الله عليه وسلم يعودني
عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول
الله قد بلغ بي من الوجع ما تري وانا ذو مال ولا يرثني
الا ابنة اما تصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول
الله قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كبير انك
ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرت بها حتي ما تجعل في في امراتك قال
فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك
لن تخلف تعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به
درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتي ينتفع بك اقوام
ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم
علي اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول
الله صلي الله عليه وسلم ان مات بمكة عن عبد الله بن
عباس قال لو ان الناس غضوا من الثلث الي الربع فان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير د

باب الفرايض عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وفي رواية اقسموا المال بين اهل الفرايض على كتاب الله فما تركت الفرايض فلاولى رجل ذكر عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله اتنزل غدا في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من رباع ثم قال لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وهبته عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كان في بريرة ثلث سنن خيرت على زوجها حين عتقت واهدي لها لحم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار فدعا بطعام فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة على النار فيها لحم فقالوا بلى يا رسول الله ذلك لحم تصدق به على بريرة

فكرهن

فذرهنا ان نطعمك منه فقال هو عليها صدقة وهو منها
لنا هدية وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيها ان الولاء
لمن اعتق كتاب النكاح عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة
فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سالوا
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال
بعضهم لا اتزوج النساء وقال بعضهم لا اكل اللحم
وقال بعضهم لا انام على فراش فحمد الله واثنى عليه وقال
ما بال اقوام قالوا كذا وكذا لكني اصلي وانام واصوم
وافطر واتزوج النسا فمن رغب عن سنتي فليس مني
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو

بنت ابي سفين

اذن له لا ختصينا عن ام حبيبة رضي الله عنها انها
قالت برسول الله انكح اختي ابنة ابي سفين فقال
اوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من
شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان ذلك لا يحل لي قالت فانا نحدث انك تريد ان تنكح
درة بنت ابي سلمة قال بنت ابي سلمة قلت نعم قال
انها لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة
اخي من الرضاع ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة
لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله
عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر
حيبه قال له ماذا لقيت قال له ابو لهب لم القى بعدكم
خيرا غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة المحبة
الخالة بكسر الخاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراة وعمتها
ولا بين المراة وخالتها عن عقبة بن عامر رضي الله عنه

قال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق
الشروط ان توفوا بها ما استحللتم به الفروج عن بن
عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار و
والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه ابنته
وليس بينهما صداق عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعه يوم خيبر
وعن لحوم الحمر الاهلية عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم
حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول
الله كيف اذنها قال ان تسكت عن عايشة رضي الله عنها قالت
جات امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
كنت عند رفاعة القرظي فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده
عبد الرحمن بن الزبير وانما معه مثل هدبة الثوب فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتريدين ان ترجعي
الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قالت
وابو بكر عنده وخالد بن سعيد بالباب ينتظر ان يوذن له

فنادا ابابكر الا تسمع هذه ما تجهر به عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال من السنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام
عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها
ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شيت لقلت ان انسا
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم عن بن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان
يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان ابدا عن
عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والدخول على النسا فقال رجل من الانصار
يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت ولمسلم
عن ابي الطاهر عن ابن وهب قال سمعت الليث يقول
الحمو اخو الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج ابن العم
ونحوه باب الصداق عن انس بن مالك

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق
صفية وجعل عتقها صداقها وعن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاءته امراة فقالت اني وهبت نفسي لك فقامت
طويلا فقال رجل يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن
لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها
فقال ما عندي الا ازاري هذا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ازارك ان اعطيتها جلست ولا ازار
لك فالتمس شيا قال ما اجد شيا قال فالتمس ولو
خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم زوجتكها بما معك من القران
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راي عبد الرحمن بن عوف وعليه ردع
زعفران فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول
الله تزوجت امراة قال ما اصدقتها قال وزن نواة من
ذهب قال فبارك الله لك اولم ولو بشاة كتاب الطلاق

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراة له
وهي حايض فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
فان بدا له ان يطلقها فليطلقها قبل ان يمسها فتلك
العدة كما امر الله عز وجل وفي لفظ حتى تحيض
حيضة مستقبلة سوى حيضتها التي طلقها فيها
وفي لفظ فحسبت من طلاقها وراجعها عبد الله كما
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فاطمة بنت
قيس رضي الله عنها ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة
وهو غايب وفي رواية طلقها ثلثا فارسل اليها وكيله
بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شي فجات
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال ليس لك عليه نفقة وفي لفظ ولا سكنى فامرها
ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها
اصحابي

اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل
اعمي تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني قالت
فلما حللت ذكرت له ان معوية بن ابي سفين وابا
جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية
فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته
ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا
واغتبطت به **باب العدة**
عن سبيعة الاسلمية انها كانت تحت سعد بن خوله
وهو في بني عامر بن لوي وكان ممن شهد بدرا فتوفي
عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت
حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب
فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار
فقال لها ما لي اراك متجملة لعلك ترجين النكاح

والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشرا
قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين
امسيت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته
عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني
بالتزوج ان بدا لي قال ابن شهاب ولا ارى باسا ان
تتزوج حين وضعت وان كانت في دمها غير انه لا
يقربها زوجها حتى تطهر عن زينب بنت ام
سلمة قالت توفي حميم لام حبيبة فدعت بصفرة فمسحته
بذراعيها وقالت انما اصنع هذا لاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن
بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا الحميم القرابة عن ام عطية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امراة على
ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس
ثوبا

ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا
الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار العصب
ثياب من اليمن فيها بياض وسواد عن ام سلمة قالت
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت
عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة
اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة
على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها
زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا
ولا شيئا حتى يمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة
او طير فتفتض به فقل ما تفتض بشي الا مات ثم تخرج
فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب
او غيره الحفش البيت الصغير وتفتض تدلك جسدها
كتاب اللعان عن عبد الله بن عمر ان فلان ب

فلان قال يا رسول الله ارايت ان لو وجد احدنا امرأته
على فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم بامر عظيم وان سكت
سكت عن مثل ذلك قال فسكت النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتاه فقال ان
الذي سالتك عنه قد ابتليت به فانزل الله عز
وجل هولاء الايات في سورة النور والذين يرمون
ازواجهم فتلاهن عليه ووعظه وذكره واخبره
ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة فقال
لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها
فوعظها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب
الاخرة قالت لا والذي بعثك بالحق انه لكاذب
فبدا بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن
الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان
من الكاذبين ثم ثنا بالمرأة فشهدت اربع شهادات
بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها
ان

46

ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما ثم قال ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تايب ثلاثا وفي لفظ لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال
لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها
فهو ابعد لك منها **وعنه** ان رجلا رمي امراته وانتفي من ولدها في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما
قال الله عز وجل ثم قضي بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين **عن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال جا رجل من بني فزاره الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي
ولدت غلاما اسود فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ابل قال نعم قال فما الوانها
قال حمر قال فهل فيها من اورق قال ان فيها اورقا قال فاني اتاها ذلك قال عسي ان
تكون نزعة عرق قال وهذا عسي ان تكون نزعة عرق **عن** عايشه رضي الله عنها
قال اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد يا رسول
الله هذا ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الي شبهه وقال عبد
ابن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد علي فراش ابي من وليدته فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الي شبهه فراي شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا
عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة فلم
تره سودة قط **عن** عايشه رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا
نظر انفا الي زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان بعض
هذه الاقدام لمن بعض وفي لفظ وكان مجزز قايفا **عن** ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال ذكر العزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ولم يفعل ذلك احدكم ولم يقل فلا يفعل ذلك احدكم فانه ليست

نفس مخلوقة الا اسرحالقها عن جابر ابن عبد الله قال كنا
نعزل والقران ينزل لو كان شيا ينهي عنه نهانا عنه القران عن ابي
ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعي لغير
ابيه وهو يعلم الا كفر ومن ادعي ما ليس له فليس منا وليتبوا مقعده
من النار ومن دعي رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار
عليه كذا عند مسلم وللبخاري نحوه كتاب الرضاع عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وهي
ابنة اخي من الرضاعة عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة
وعنها انها قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما انزل
الحجاب فقلت والله لا اذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس
هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته قال ايذني له فانه عمك تربت
يمينك قال عروة كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من
النسب وفي لفظ استاذن علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا
عمك فقلت وكيف ذلك فقال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي قالت
فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق ايذني له وعنها
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل

فقال

فقال يا عايشة من هذا قلت اخي من الرضاعة
فقال يا عايشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة
من المجاعة يقال ان الذي اذا جاع والذي يشبعه
اللبن انما هو الصبي الرضيع فاما الذي يشبعه من
جوعه الطعام فان ارضعتموه فليس ذلك برضاع
قاله ابو عبيد عن عقبة ابن الحارث رضي الله
عنه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب فجات
امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت
فذكرت ذلك له فقال وكيف وقد زعمت
ان قد ارضعتكما عن البرا ابن عازب رضي الله
عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من
مكة فتبعتهم ابنة حمزة تنادي يا عم فتناولها
علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك علي
فاحتملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي
انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى
الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام

وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر اشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد أنت اخونا ومولانا **كتاب**
القصاص عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ
مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
الا باحدى ثلث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك
لدينه المفارق للجماعة **عن** عبد الله ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدما **عن**
سهل ابن ابي حثمة رضي الله عنه قال انطلق عبد
الله ابن سهل ومحيصة ابن مسعود الى خيبر وهي
يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله ابن سهل
وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم الى المدينة
فانطلق عبد الرحمن ابن سهل ومحيصة وحويصة
ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد
الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم

فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون دم
قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد
ولم نر قال فتبريكم يهود بايمان خمسين فقالوا
وكيف ناخذ بايمان قوم كفار فعقله النبي صلى
الله عليه وسلم من عنده وفي حديث حماد ابن زيد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون
منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا امر لم
نشهده كيف نحلف قال فتبريكم يهود بايمان
خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار وفي حديث
سعد ابن عبيد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبطل دمه فوداه بمائة من ابل الصدقة عن
انس ابن مالك رضي الله عنه ان جارية وجد راسها
موضوعا بين حجرين فقيل لها من فعل هذا بك فلان
فلان حتى ذكر يهودي فاومات براسها فاخذ اليهودي
فاعترف فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرض
راسه بين حجرين ولمسلم والنسائي عن انس ابن مالك
رضي الله عنه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح فاقاده

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال لما فتح الله على رسوله مكة قتلت هذيل
رجل من بني ليث بقتيل كان لهم في الجاهلية فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل قد حبس
عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين
وانها لا تحل لاحد كان قبلي ولا تحل لاحد بعدي
وانها احلت لي ساعة من نهار وهي ساعتي هذه
حرام لا يعضد شجرها ولا يختلا شوكها ولا
يلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير
النظرين اما ان يقتل واما ان يفدا فقام رجل من
اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال يا رسول الله اكتبوا
لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي
شاه ثم قام العباس فقال يا رسول الله الا الاذخر
فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا الاذخر عن عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه انه استشار الناس في املاص المراة
فقال المغيرة ابن شعبة شهدت النبي صلى الله عليه

وسلم

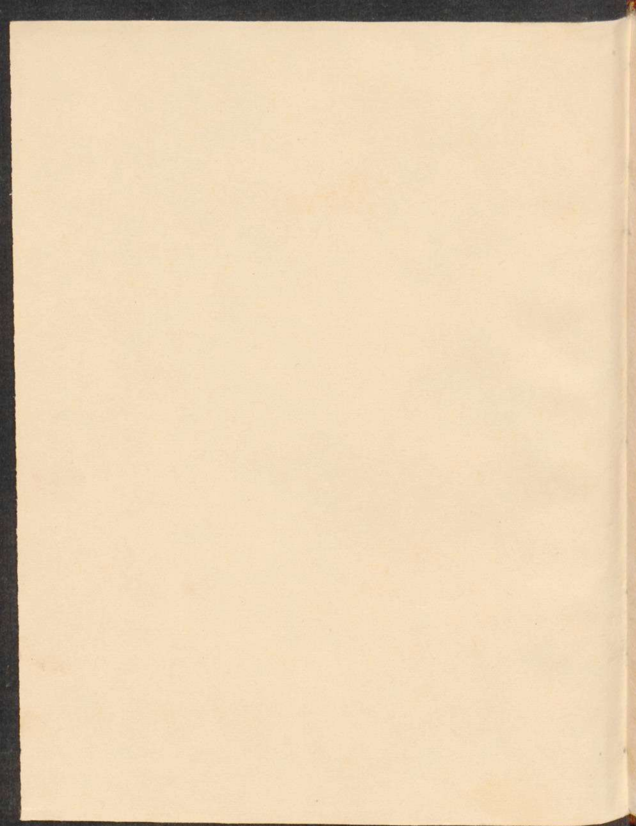
وسلم فقضى فيه بغرة عبد او امة فقال لتاتين من
يشهد معك فشهد معه محمد ابن مسلمة املاص
المراة مصدر املصت املاصا وهو ان تلقي جنينها
ميتا وانما سمي بذلك لانها تزلقه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت
احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد
او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها
ولدها ومن معهم فقام حمل ابن النابغة الهذلي
فقال يا رسول الله كيف نغرم من لا اكل ولا
شرب ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو من
اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجع عن
عمران ابن حصين رضي الله عنهما ان رجلا عض يد
رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله

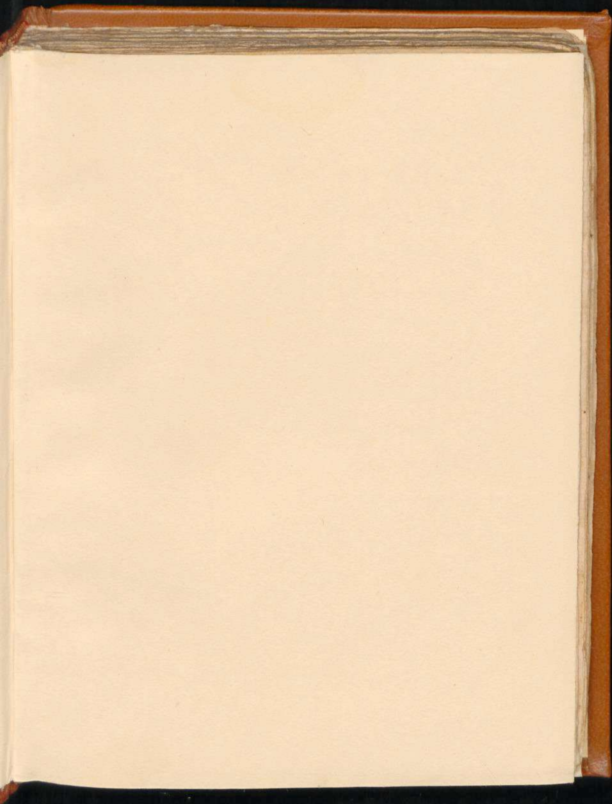
صلى الله عليه وسلم يعض احدكم اخاه كما يعض
الفحل لا دية لك عن الحسن ابن ابي الحسن البصري
رضي الله عنه قال حدثنا جندب في هذا المسجد
وما نسينا منه حديثا وما نخشى ان يكون جندب
كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح
فجزع واخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات
قال الله تعالى عبدي بادرني بنفسه فحرمت عليه الجنة

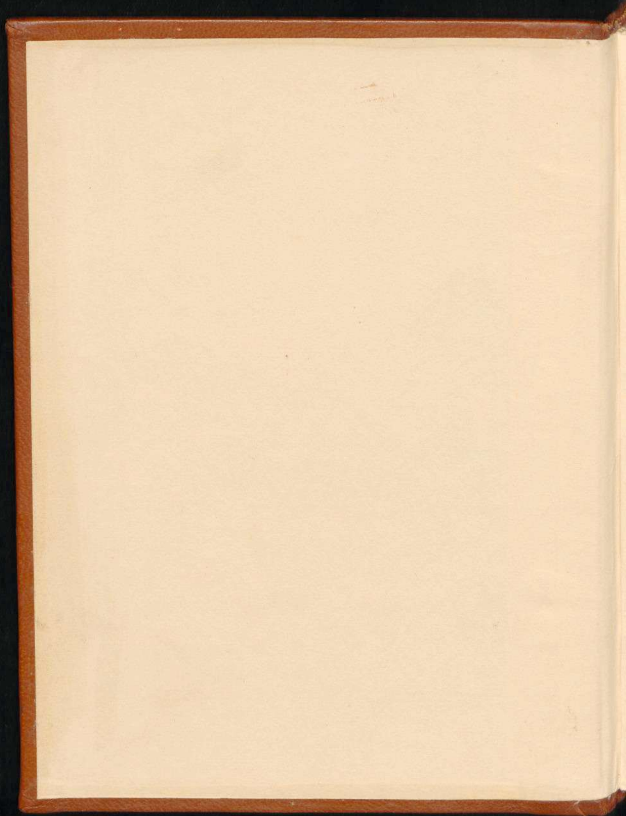
كتاب الحدود

عن انس ابن مالك رضي
الله عنه قال قدم ناس من عكل او عرينة فاجتووا
المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم
ان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا
قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم
فجا الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع
النهار جي بهم فامر بقطع ايديهم وارجلهم وسمرت
اعينهم وتركوا في الحرة يستسقون فلا يسقون

فقال ابو















وعايشة رضي الله عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويل للاعقاب من النار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ما
ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه
فليغسل يديه قبل ان يدخلهما في الانا ثلثا فان احدكم لا يدري

